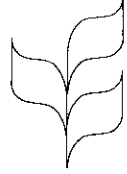




Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/BS/COP-MOP/1/6/Add.2
24 November 2003
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي العامل كاجتماع للأطراف
في بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية
الاجتماع الأول
كوالالمبور، ٢٣-٢٧ فبراير ٢٠٠٤
البند ٦-٣ من جدول الأعمال المؤقت*

بناء القدرة لتنفيذ بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية
(المادة ٢٢ والمادة ٢٨)

مبادئ توجيهية تشغيلية لآلية التنسيق

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولا — مقدمة

١- في اجتماعها الثالث، اقترحت اللجنة الحكومية الدولية لبروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية، في توصيتها ٥/٣، إنشاء آلية للتنسيق لخطه العمل الخاصة ببناء القدرة من أجل التنفيذ الفعال للبروتوكول. والهدف من آلية التنسيق تسهيل تبادل المعلومات بغية التشجيع على إنشاء الشراكات وتعظيم جوانب التكامل والتضافر بين مختلف مبادرات بناء القدرة. وتشمل الآلية خمسة عناصر مكملة هي ما يلي:

- (أ) مجموعة اتصال لبناء القدرة من أجل السلامة الأحيائية؛
- (ب) قاعدة بيانات لمشاريع بناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية؛
- (ج) آلية للتشارك في المعلومات وإنشاء الشبكات؛

(د) اجتماعات وورش للتنسيق؛

(هـ) آلية لتقديم التقارير.

٢- وبالإضافة إلى ذلك، طلبت اللجنة الحكومية الدولية إلى الأمين التنفيذي أن ينشئ ويحدث، في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية (غرفة المقاصة) صفحة تستطيع البلدان أن تطلع بسهولة فيها على المعلومات الخاصة بالمساعدة المتاحة في مجال بناء القدرة، ويمكن لمن يحتاجون للمساعدة الإشارة فيها إلى احتياجاتهم المحددة في هذا المجال. وفي هذا الخصوص، جرى إعداد قاعدتي بيانات تتيحان إمكانية البحث فيهما، الأولى عن فرص بناء القدرة والأخرى عن احتياجات بناء القدرة، ويمكن الوصول إليهما من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.

٣- عرقت التوصية الصادرة عن اللجنة الحكومية الدولية الهدف من آلية التنسيق وعناصرها العريضة بالإضافة إلى مهام الأمين التنفيذي باعتباره القائم على إدارتها. غير أنه، في الإطار الزمني المتاح، لم تتمكن اللجنة الحكومية الدولية من النظر في الترتيبات التشغيلية للآلية. والغرض من هذه المذكرة مساعدة مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول، في بحثه للترتيبات العملية لتنفيذ عناصر آلية التنسيق. وتصف المذكرة المبادئ الإرشادية العامة، وطبيعة مختلف العناصر، وأدوارها والترتيبات الممكنة لتنفيذها. وربما رغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول، لدى النظر في توصية اللجنة الحكومية الدولية، في أن يحسن الاقتراحات المقدمة في المرفق بهذه المذكرة وأن يدمجها في مقرره النهائي بشأن آلية التنسيق.

٤- بعد صدور توصية اللجنة الحكومية الدولية لبروتوكول قرطاجنة، شرع الأمين التنفيذي في عدد من الأنشطة، على أساس تجريبي، لتنفيذ آلية التنسيق. ففي نوفمبر ٢٠٠٢، عقد اجتماع لمجموعة الاتصال بشأن بناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية، لتقديم المشورة إلى الأمين التنفيذي بخصوص الترتيبات العملية الممكنة لتشغيل آلية التنسيق والسير قدما في تنفيذ ورصد خطة العمل بشأن بناء القدرة. وقد أوصت مجموعة الاتصال، ضمن أمور أخرى، بأن قاعدتي البيانات بشأن فرص بناء القدرة والاحتياجات القطرية في مجال بناء القدرة، والتي قامت الأمانة بإنشائها بناء على طلب اللجنة الحكومية الدولية، ينبغي جعلها جزءا لا يتجزأ من العنصر الثاني لآلية التنسيق (أي قاعدة البيانات الخاصة بمشروعات بناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية). وتحتوي المناقشة أدناه على شرح تفصيلي لهذا العنصر، الذي أعطي اسما جديدا هو "قواعد البيانات لبناء القدرة"، وتحتوي على ثلاث قواعد بيانات لما يلي: (١) مشروعات بناء القدرة؛ (٢) فرص بناء القدرة؛ و (٣) الاحتياجات القطرية لبناء القدرة. وربما رغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول أن يعتمد هذه التوصية، وأن يعدل العنصر الثاني لآلية التنسيق بناء على ذلك.

ثانياً — المبادئ الشاملة لآلية التنسيق

٥- تتبع الحاجة إلى آلية التنسيق من الاعتراف بأنه على الرغم من وجود عدة مبادرات قائمة حالياً لبناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية، فإن الجهود الدولية ما زالت مجزأة وتفتقر إلى التنسيق والتعاون العمليين. وغالبا ما يوجد ازدواج للجهود والموارد عبر مبادرات مختلفة، يصاحبه تشارك محدود للمعلومات وتسود فيه

التناقضات. ويشير ذلك إلى ضرورة قيام الحكومات والمنظمات بتنسيق أفضل لجهودها، وزيادة تفهمها للوضع الراهن وللجهود الجارية قبل الشروع في إنشاء مشاريع أو أنشطة جديدة لتقليل الازدواجية وضمان تحقيق أقصى قدر من التأثير. وتحتاج الجهود الإقليمية والدولية كذلك إلى الربط فيما بينها وتقويتها من خلال تحسين التعاون والتنسيق، من أجل التصدي للاحتياجات إلى إيجاد القدرات في البلدان، كل على حدة، بشكل أكثر فاعلية. وتسعى الآلية إلى الإسهام في تحقيق هذه الغاية.

٦- إن اصطلاح "التنسيق" يمكن وصفه بطرق مختلفة. إذ يمكن ببساطة أن يعني تبادل المعلومات، بما في ذلك الدروس المستفادة من الخبرة السابقة. ويمكن أيضا أن يعني تحقيق التزام بين الأنشطة التشغيلية (كأن تركز بعض الجهات العاملة على عناصر محددة أو مناطق جغرافية محددة) أو عقد حوار رسمي واجتماعات منتظمة للتفاعل والتعاون بغية تبادل "الملاحظات" أو مقارنتها. وكبديل لذلك، يمكن أن يعني تحقيق التجانس بين السياسات والإجراءات والمنهجيات أو متطلبات إرسال التقارير. وحسب أكثر أشكاله تطرفا، يمكن أن يشير التنسيق إلى الرقابة المركزية أو الإشراف والسيطرة، أو تحقيق التوافق بين مختلف المبادرات لكفالة التجانس أو التمسك بقواعد أو مبادئ توجيهية مقرر^١.

٧- بصفة أساسية، يتمثل الغرض من آلية التنسيق في أن تكون بمثابة وسيلة لتسهيل تشارك المعلومات والمعرفة بين البلدان والمنظمات بخصوص أنشطة بناء القدرة المنفذة لمساندة خطة العمل. ويمكن أن يشتمل ذلك على المعلومات عن من الذي يفعل ماذا وأين، بالإضافة إلى الخبرات المكتسبة، وأفضل الممارسات والدروس المستفادة والأفكار الابتكارية الجديدة. وعلاوة على ذلك، فمن المقرر أن توفر الآلية وسيلة لتسهيل التفاعل والحوار والتشارك والتعبئة التعاونية للموارد والخبرات بين البلدان والمنظمات العاملة على تنفيذ أو مساندة أنشطة بناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية. وسوف تساهم آلية التنسيق كذلك في النهوض بالتوعية بشأن القضايا والاحتياجات الرئيسية، والعمل على اعتماد منهجيات أكثر تكاملا واقتصادا وتيسير التعاون بين مختلف المبادرات الهادفة إلى بناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية، بما في ذلك التكنولوجيا الأحيائية، إلى المدى اللازم لخدمة أغراض السلامة الأحيائية. ولا تتجه النية إلى أن تكون هذه الآلية جهازا للرقابة أو الإشراف أو لتقييم مختلف المبادرات.

٨- ستكون آلية التنسيق نظاما مبسطا ومرنا ولا يتطلب إقادرا يسيرا من الموارد الإضافية. وستنفذ مختلف عناصره بشكل تدريجي ومرحلي واطرادي، مع إدخال التحسينات عليه أثناء اكتساب الخبرة بمرور الوقت. وسيكون التركيز في البداية على تشغيل مجموعة الاتصال، وتعزيز قواعد بيانات بناء القدرة، وتنظيم اجتماعات وورش للتنسيق. أما العنصران الآخران، وهما إنشاء آلية للمعلومات وإنشاء الشبكات، ونظام تقديم التقارير فسوف ينفذان في الوقت المناسب.

٩- وفي اجتماعها الثالث، طلبت اللجنة الحكومية الدولية لبروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية إلى الأمين التنفيذي إنشاء وتحديث صفحة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بحيث يمكن للبلدان الحصول

^١ معهد الموارد العالمية، ١٩٩٥، التنسيق بين الجهات المانحة على المستوى القطري لمساندة التنمية المستدامة، واشنطن العاصمة، الصفحة رقم ٣.

بسهولة على معلومات عن المساعدة المتاحة لبناء القدرة وحيث يمكن للبلدان التي تحتاج المساعدة أن تشير إلى احتياجاتها المحددة لبناء القدرة. وبناء عليه، أنشأت الأمانة قاعدتين تتيحان إمكانية البحث فيهما: إحداهما لفرص بناء القدرة والأخرى عن احتياجات البلدان لبناء القدرة.

١٠- إن تنفيذ آلية التنسيق وتطويرها بعد ذلك سيأخذ في الحسبان الخبرات والدروس المستفادة من المبادرات ذات الصلة في مجال التنسيق وإنشاء الشبكات، مثل شبكة السلامة في مجال التكنولوجيا الأحيائية فيما بين الوكالات (IANB) التي تنسقها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD)²، وتبادل معلومات شبكة المياه الدولية (IW:LEARN)³، وشبكة تبادل المعلومات عن بناء القدرة لخدمة الإدارة السليمة للكيماويات (INFORAD) التي أنشأها في عام ٢٠٠٠ المنتدى الحكومي الدولي بشأن السلامة الكيميائية (IFCS)⁴.

ثالثاً — طبيعة ودور الترتيبات التشغيلية لمختلف عناصر آلية التنفيذ

١١- في اجتماعها الثالث، أوصت اللجنة الحكومية الدولية لبروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية بإنشاء آلية للتنسيق تحتوي على خمسة عناصر رئيسية، وهي مجموعة الاتصال المتعلقة ببناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية، وقاعدة بيانات لمشاريع بناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية، وآلية لجمع المعلومات وإنشاء الشبكات واجتماعات وورش للتنسيق، وآلية لتقديم التقارير. ويقدم هذا الفصل وصفا موجزا لهذه العناصر. ويرد في المرفق وصف تفصيلي، بما في ذلك طبيعة وشكل كل عنصر من العناصر الخمسة وأدوارها المحددة في تشجيع التنسيق وترتيباتها التشغيلية. وتتضمن بعض الترتيبات التشغيلية المشروحة بعض التدابير المحددة التي سيتم القيام بها، وكيف ستنفذ ومن سينفذها، بالإضافة إلى إجراءاتها الإدارية وبدائل تنفيذها.

١٢- ستكون مجموعة الاتصال المتعلقة ببناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية بمثابة مجموعة مخصصة يختار أعضاؤها الأمين التنفيذي ويعقد اجتماعاتها كلما دعت الحاجة لتقديم المشورة بشأن قضايا وموضوعات محددة تتعلق ببناء القدرة، وتهدف إلى تعزيز التنسيق والتنفيذ الفعالين لخطة العمل لبناء القدرات لتعزيز التنفيذ الفعال لبروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية. وستكون مجموعة مصغرة، ومرنة بالدرجة الكافية للاستجابة بسرعة للاحتياجات الناشئة، وسيعدل تكوينها حسب الخبرة اللازمة للقضايا المحددة المعروضة للبحث. وسيعمل المشاركون بصفتهم الشخصية وليس كممثلين لحكوماتهم أو لمنظماتهم. وبشرط توافر الموارد، يمكن للأمانة أن تنظم اجتماعات فعلية للمجموعة، وكلما أمكن بوسائل الاتصال الإلكترونية، بما في ذلك البريد الإلكتروني، ومنتديات المناقشة الإلكترونية أو المؤتمرات الإلكترونية، حسبما هو ملائم. ويستخدم الأمين التنفيذي نتائج أعمال مجموعة الاتصال كلما كان ذلك ملائماً، وكذلك في إعداد الوثائق ذات الصلة بشأن بناء القدرة لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية.

² يمكن الحصول على تفاصيل عن IANB من الموقع التالي على شبكة الإنترنت:

<http://www1.oecd.org/ehs/biobin/IANB.htm> و <http://www.oecd.org/pdf/M00008000/M00008256.pdf>

³ انظر التفاصيل على الموقعين: <http://www.iwlearn.net> و <http://www.iwlearn.org>

⁴ انظر التفاصيل عن INFOCAP على الموقع: <http://www.who.int/ifes/infocap/>

١٣- ويتم تحديث قواعد بيانات بناء القدرة (أي بالنسبة للمشاريع والبرامج، وفرص بناء القدرات واحتياجات البلدان وأولوياتها) والوصول إليها من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. وتقدم السجلات في قواعد البيانات معلومات موجزة (أو ما يعرف باسم "metadata") عن كل مشروع، أو فرصة، أو احتياجات البلد للقدرات مع تفاصيل الاتصال والمواقع على شبكة الإنترنت حيث يمكن الحصول على مزيد من المعلومات. ويمكن أن تقدم قواعد البيانات "محلا مركزيا واحدا" تسجل فيه الحكومات والمنظمات المعنية وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين وتحصل منه على معلومات عن المشاريع القائمة لبناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية، وفرص واحتياجات القدرات والأولويات للبلدان المختلفة. وستسهل آلية غرفة تبادل المعلومات هذه التشارك في المعلومات عن الإنجازات، وأفضل الممارسات والدروس المستفادة من مختلف المشاريع، وتعزيز إمكانيات الموارد والخبرات المتاحة وضمان صياغة أكثر اتساقا للمساعدة المتاحة والفرص الأخرى تجاه الاحتياجات والأولويات التي تحددها البلدان. وبتحديد أكبر، تلعب قواعد البيانات الأدوار التالية حسب مهامها:

(أ) ستقوم قاعدة بيانات " مشاريع بناء القدرة " بما يلي:

- (١) تسهيل تشارك المعلومات بشأن المبادرات المنجزة والقائمة والمزمعة لبناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية، بما في ذلك مجال تغطيتها وإنجازاتها وخبراتها وأفضل الممارسات والدروس المستفادة، لتعزيز تصميم وتنفيذ المبادرات ذات الصلة؛
- (٢) تسهيل التعرف على مجال التغطية والتواصل والفجوات في الجهود المبذولة لبناء القدرة، والمساعدة في تقليل ازدواجية الجهود وتجنب التداخل غير المجدي؛
- (٣) تسهيل التعرف على فرص التعاون وتشجيع التضافر والتكامل بين مختلف المبادرات؛
- (٤) التأكد من أن جميع البلدان والمنظمات المعنية على دراية بالأنشطة الجارية، وذلك لتسهيل العمل والتعاون على المستويين الإقليمي والدولي.

(ب) ستمكن قاعدة بيانات " فرص بناء القدرة " البلدان والمنظمات من البحث والحصول على معلومات حديثة بسهولة وفورا، بشأن الفرص المتاحة أو المزمعة مثل التمويل أو التدريب المقدم من مختلف المنظمات، ووكالات التعاون الإنمائي وغيرها، وتمكنها من استعمالها حسبما هو ملائم.

(ج) وستقوم قاعدة بيانات " احتياجات البلدان للقدرات " بما يلي:

- (١) تقدم نقطة مركزية تسجل البلدان فيها احتياجاتها وأولوياتها المحددة للقدرات، ويمكن للبلدان والمنظمات المانحة التي تكون في وضع يسمح لها بتقديم المساعدة، يمكنها أن تحصل فورا على هذه المعلومات مما يساعد على تعزيز فرص التعاون؛
- (٢) التشجيع على تفهم أفضل لأولويات احتياجات البلدان والفجوات والتحديات الشاملة في مجال بناء القدرات وذلك لإعداد تدابير استراتيجية لمواجهةها؛

(٣) تمكين الأطراف والحكومات والمنظمات المعنية الأخرى التي تكون في وضع يسمح لها بتقديم المساعدة من أن تكتيف مساعدتها المالية والفنية لتلائم الاحتياجات والأولويات التي تحددها البلدان.

١٤- إن آلية تشارك المعلومات وإنشاء الشبكات التي تحدتها غرفة معلومات السلامة الأحيائية يمكن أن تمثل نقطة مركزية يتم فيها الإعلان العريض عن المعلومات والمواد الأساسية التي تعود بالفائدة على التنفيذ الفعال للبروتوكول والتي يمكن الحصول عليها بسهولة، وتقدم أيضا منصة يمكن أن يتفاعل فيها أصحاب المصلحة المختلفين لتبادل الآراء والمعرفة والخبرات. وخلال السنوات القليلة الماضية، أعدت طائفة عريضة من المعلومات والأدوات والمواد الأساسية المتعلقة بالسلامة الأحيائية⁵. غير أنه لا يوجد مكان مركزي يمكن فيه البحث عن هذه المعلومات والمواد الأساسية والحصول عليها. وأدى ذلك، من ناحية، إلى إعداد مجموعة متعددة من المواد الأساسية مما يؤدي في الغالب إلى ازدواج الموارد والجهود. ومن ناحية أخرى، هناك تفاعل محدود بين مختلف الجهات العاملة أو التي تهتم ببناء القدرات في مجال السلامة الأحيائية لتعزيز جهودها الحالية والمستقبلية. وهناك حاجة عاجلة لإعداد آليات لضمان الإعلان بشكل عريض عن المعلومات والمواد الأساسية المتاحة والوصول إليها بسهولة من خلال بوابة مركزية. ويعتبر ذلك حيويًا لبناء القدرات اللازمة للتنفيذ الفعال للبروتوكول. ويمكن أن تلبى آلية تشارك المعلومات وإنشاء الشبكات هذه الحاجة من خلال عنصرين رئيسيين، هما ما يلي:

(أ) مركز موارد معلومات السلامة الأحيائية، الذي يركز على تشارك المواد الأساسية للسلامة الأحيائية ومعلومات البحث المتاحة بين مختلف الجهات العاملة؛

(ب) شبكة بناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية، التي تركز على تسهيل التفاعل، والحوار والشراكات بين الأفراد والمنظمات.

١٥- يعمل مركز موارد معلومات السلامة الأحيائية بمثابة " مكتبة إلكترونية " تتكون من كتالوجات ووصلات للمعلومات والمواد الأساسية المتعلقة ببناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية والتنفيذ الفعال للبروتوكول عموماً. من شأن هذا العنصر أن يسهل النشر الأوسع للمعلومات والأدوات المتاحة والحصول عليها بسرعة ويحقق الاستخدام الأقصى لها. وسوف تستند السجلات إلى شكل موحد، بما في ذلك الخانات الرئيسية التالية: اسم السجل، ونوع المعلومات (مثل دليل، دراسة حالة، تقرير ورشة، مقال صحفي، وغيرها)، والمجالات المواضيعية التي تشملها (استناداً إلى عناصر خطة العمل)، والمؤلف، وتاريخ الإصدار، واسم الناشر أو المنظمة، والرموز الرئيسية، وكذلك نبذة عن كتاب أو استعراض لكتاب. ومن شأن الشكل الموحد أن يكفل الاتساق في تسجيل المعلومات وتسهيل البحث المخصص عن معلومات محددة. ويتضمن كل سجل تفاصيل عن الاتصال بالأشخاص المعنيين بالإضافة إلى وصلات الاتصال إلى المواقع ذات الصلة على شبكة الإنترنت حيث يمكن الحصول مباشرة على مزيد من المعلومات أو المواد الفعلية. وسيكون مركز الموارد متصلاً بآلية البحث عن الوثائق التابعة لاتفاقية

⁵ تشمل المعلومات والمواد الأساسية ما يلي: الوحدات التدريبية، والمطبوعات، وتقارير الورش وعروض الأبحاث، والنشرات الإعلامية والمجلات العلمية، والأدلة الفنية والمواد الإرشادية أو حقائق الأدوات، ودراسات الحالة الخاصة بأفضل الممارسات أو الدروس المستفادة، والوثائق القانونية، وملخصات المشاريع، ومواد إعداد المشاريع المقترحة وغيرها.

التنوع البيولوجي التي طوّرت لتحسين البحث العالمي والحصول على المعلومات المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية وبروتوكول قرطاجنة^{١٦} التابع لها. ويصبح البحث المخصص عن المعلومات المطلوبة من خلال مركز الموارد ممكناً من خلال الكتالوج الإلكتروني الذي يستند إلى الشكل الموحد المستخدم في تسجيل السجلات.

١٦ - شبكة بناء القدرات في مجال السلامة الأحيائية ستكون منصة تربط الأشخاص الرئيسيين المتهمين من الحكومات مع المنظمات المختصة التي تهتم أو تشارك في تصميم أو تنفيذ أو تمويل أنشطة في مجال بناء القدرة للسلامة الأحيائية، بغية أن يتفاعلوا فيما بينهم ويتبادلوا الآراء والمعرفة والخبرات بطريقة غير رسمية. وسوف تكمل هذه الشبكة الشبكات الموجودة ذات الصلة مثل شبكة السلامة فيما بين الوكالات في مجال التكنولوجيا الأحيائية (IANB) التي تتسقها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD)^{١٧}. وسوف تدار الشبكة من خلال غرفة معلومات السلامة الأحيائية التي ستعمل بمثابة "مركز الشبكة". وستكون الأدوات المستندة إلى شبكة الإنترنت، بما في ذلك قوائم البريد الإلكتروني، ولوحات النشرات، ومنتديات المناقشة الإلكترونية والمؤتمرات الإلكترونية، الوسائل الأساسية للتفاعل فيما بين أعضاء الشبكة. ويتم إنشاء قوائم البريد الإلكتروني لتسهيل التبادل المنتظم للمعلومات والآراء ذات الصلة فيما بين جميع الأعضاء المشتركين الذين يهمهم الأمر. وتسمح لوحة النشرات بتسجيل الآراء المطروحة والتعليقات والمعلومات الجديدة المتعلقة بمختلف قضايا السلامة الأحيائية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن تنظيم منتديات للبحث الإلكتروني أو مؤتمرات إلكترونية، تكون قاصرة على المشتركين فيها (أي بكلمة سر محمية)، حسب الضرورة، وذلك للسماح بالحوار بشأن قضايا أو مواضيع محددة لمدة زمنية معينة. ويمكن دعوة المشاركين الراغبين في الانضمام إلى التسجيل لدى الأمين التنفيذي. وتشجع المنظمات المشاركة على التطوع لرعاية أو تنظيم مناقشات مواضيعية محددة. ويمكن أن تخرج منتديات المناقشة، حسبما هو ملائم، بمنتجات محددة (مثل التقارير أو محاضر المناقشات) أو أن تتوصل إلى اتفاق عام في الآراء حول قضايا معينة (مثل الاتفاق على مصطلحات أو منهجيات) والتي يمكن أن تنشر في صورة ورقية وتتاح للبلدان المهتمة بالحصول عليها. وستكون المهمة الرئيسية للشبكة تسهيل التفاعل النشط وتشارك المعلومات والآراء والخبرات والدروس المستفادة بين الأفراد والمنظمات والوكالات المانحة المهمة بتشجيع بناء القدرة وإجراء البحوث في مجال السلامة الأحيائية، وذلك بشكل فوري ومنظم وفعال. ويمكن أن تقوم الشبكة بأدوار أخرى كما يلي:

(أ) المساعدة على تعزيز الروابط القائمة بين مختلف المنظمات أو الأفراد العاملين بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك من أجل التشجيع على التضافر وتحسين التنسيق والتعاون؛

^{١٦} يمكن الوصول إلى صفحة البحث التابعة للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي على العنوان:

<http://www.biodiv.org/doc/search.asp>. ويسمح ذلك بالحصول على أنواع مختلفة من المعلومات من خلال CHM ويسمح

للمستخدمين بتحديد المعلومات المطلوبة وتوجيه الأسئلة للنظام.

^{١٧} أنشأت شبكة السلامة فيما بين الوكالات في مجال التكنولوجيا الأحيائية (IANB) في عام ١٩٩٩ بهدف تعزيز تبادل

المعلومات وتسهيل التعاون. وتتضمن أنشطتها: إصدار نشرة صحفية نصف سنوية، وإنشاء صفحة على شبكة الإنترنت وتنظيم

اجتماعات لإنشاء الشبكات. انظر التفاصيل على العنوان:

http://webnet1.oecd.org/document/3/0,2340,en_2649_34385_1890691_1_1_1_1.00.html.

- (ب) تسهيل التفاعلات غير الرسمية ولكنها منظمة، وتبادل المعلومات والأفكار والمعلومات بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك بالإضافة إلى تعظيم الاستفادة من الخبرات والدروس المكتسبة؛
- (ج) الاستفادة من المعرفة والخبرة القائمة لدى الشركاء لتعزيز بناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية؛
- (د) التشجيع على الحوار وبناء الإجماع حول القضايا الرئيسية وتسهيل اعتماد وتطبيق المفاهيم المقبولة بشكل عريض والنهج المشتركة لبناء القدرة؛
- (هـ) توفير وسيلة لكي تتمكن مختلف الجهات العاملة من توفير المعلومات الواحدة للأخرى حول أنشطتهم الجارية أو المعترمة من أجل تفادي ازدواجية الجهود وتحقيق التوزيع الأمثل للموارد؛
- (و) تسهيل الروابط بين الخبرات والتدابير الميدانية وعمليات السياسة ذات الصلة على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية؛
- (ز) المساهمة في إنشاء شراكات تعاونية وترتيبات توأمة وتعزيز تعبئة الموارد والخبرات.

١٧- إن اجتماعات وورش التنسيق، التي تسمح بالتفاعلات المباشرة، تعد حيوية في إنشاء و/أو تعزيز التعاون بين مختلف الأفراد من المنظمات القائمين بتصميم أو تنفيذ أو تمويل أنشطة بناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية. ومن شأن اجتماعات التنسيق — التي تتخذ شكل اجتماعات غير رسمية ومنتديات أو مشاورات غير رسمية — أن تقدم محفلاً للأفراد من مختلف المنظمات والوكالات الحكومية والجهات المانحة وغيرها من المجموعات أو الأفراد للاجتماع والتفاعل وتشارك المعلومات والآراء والخبرات، بخصوص أنشطتها في مجال بناء القدرة للسلامة الأحيائية والخروج بأفكار جديدة لتحسين القيام بمبادرات بناء القدرة للسلامة الأحيائية. ومن شأنها أيضاً أن تعزز إعداد مبادرات تكمل الواحدة منها الأخرى بدلاً من أن يكون هناك ازدواج بينها، والتشجيع على التدابير المشتركة لتعزيز التضافر بين الأنشطة وتجنب التداخل فيما بينها. وبالإضافة إلى ذلك، فهي تساعد الجهات العاملة الرئيسية على: الحصول على تفهم مشترك للقضايا والتحديات الرئيسية والاحتياجات ذات الأولوية لدى البلدان، واستعراض مجال التغطية والنقائص في جهود بناء القدرة الراهنة، ومناقشة المجالات والخيارات الممكنة للتعاون لمواجهة الفجوات القائمة، وتجنب الازدواجية غير الضرورية والمغالاة في تغطية بعض القضايا أو المناطق الجغرافية على حساب قضايا ومناطق أخرى، والسعي إلى تحقيق التجانس بين الأطر والمنهجيات المفاهيمية، وتحديد مجالات المصلحة المشتركة التي يمكن فيها إنشاء الشراكات أو تعزيزها. وسوف تعقد اجتماعات التنسيق على مستويات مختلفة — تضم الوطنية والإقليمية والدولية. وعلى المستوى العالمي، ستتولى الأمانة تنظيم هذه الاجتماعات شريطة توافر التمويل، بالتعاون مع المنظمات الشريكة المناسبة. وستكون الاجتماعات غير رسمية ومرنة قدر الإمكان لتسمح بالتبادل الحر للمعلومات والأفكار. وعند تنظيم اجتماعات التنسيق، سيكون من المهم مراعاة عدد من الاعتبارات بما فيها ما يلي:

- (أ) قبل كل اجتماع، ينبغي أن يطلب إلى المشتركين أن يقدموا إلى المنظمين أو أن يشاركوا مع المشتركين المعلومات والوثائق المناسبة، بما في ذلك تقارير المشاريع، وخطط العمل، وملخصات الأنشطة الجارية، بالإضافة إلى شرح عام لمختلف الفرص الممكنة للتعاون؛
- (ب) ينبغي أن تكفل الاجتماعات إجراء مناقشات مركزة على القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتسهيل التعرف على فرص الشراكات والتعاون بين مختلف الجهات العاملة؛
- (ج) ينبغي أن تسعى الاجتماعات إلى الخروج ببعض التوصيات القابلة للتنفيذ لتعزيز التنسيق والتعاون بين مختلف الشركاء؛
- (د) ينبغي توثيق مناقشات وتوصيات الاجتماعات وتوزيعها في وقت مبكر لتسهيل متابعة التقدم ورصده؛
- (هـ) ينبغي تشجيع المشتركين على الاستفادة من العناصر الأخرى في آليات وأدوات التنسيق، مثل المنديات الإلكترونية، لتشارك المعلومات والآراء حتى تركز اجتماعات التنسيق فقط على القضايا التي تتطلب الحوار المباشر وجها لوجه؛
- (و) ينبغي تشجيع أصحاب المصلحة المتعاونين على حضور الاجتماعات أو الورش التي يعقدها كل منهم؛
- (ز) ينبغي تشجيع الأعضاء المحتملين في مجموعة الاتصال بشأن بناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية على حضور اجتماعات التنسيق قدر الإمكان.

١٨- ستشكل آلية تقديم التقارير نظاما مركزيا يمكن أن تسجل فيه التقارير المناسبة وأن يتم الإطلاع عليها وتشاركها على نطاق واسع، بما في ذلك ملخصات الإنجازات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة من مبادرات بناء القدرة. وسوف يتم إنشاء قاعدة بيانات للتقارير المتاحة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، وإنشاء وصلات إلى التقارير التفصيلية الموجودة في قواعد البيانات أو المواقع الإلكترونية للمنظمات ذات الصلة، بغية تقليل الحاجة إلى قيام البلدان والمنظمات بتقديم نفس المعلومات إلى أكثر من مكان واحد. وستمكن الآلية الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة من الإطلاع على خبرات وإنجازات كل منهم. ويعد تشارك هذه التقارير عنصرا رئيسيا في النهوض بتضافر الجهود والشراكات التعاونية والتعلم المتبادل. ويمكن أن يشمل ذلك التقارير عن مدى التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل والتقارير الأخرى التي يطلبها مؤتمر الأطراف في الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي العامل كمؤتمر للأطراف في بروتوكول قرطاجنة (انظر مذكرة الأمين التنفيذي عن بناء القدرة (المادة ٢٢، المادة ٢٨، الفقرة ٣) (UNEP/CBD/BS/COP-MOP/1/6)^{١٨}. وبالإضافة إلى ذلك، ستشجع الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة على أن تشارك، من خلال الآلية المركزية، في الإطلاع على التقارير المناسبة عن أنشطة بناء القدرة الخاصة بها، بما في ذلك: تقارير سير المشاريع أو

^{١٨} دعت اللجنة الحكومية الدولية في توصيتها الحكومات والمنظمات ذات الصلة إلى أن تقدم إلى الأمين التنفيذي تقارير مرحلية عن تنفيذ خطة العمل (انظر الوثيقة (UNEP/CBD/ICCP/2/15) و (UNEP/CBD/ICCP/3/10)).

تقارير التقييم في نهاية الدورة، وتقارير التقييم الأولي للمشاريع، أو تقارير البعثات، بالإضافة إلى دراسات الحالة بشأن قصص النجاح. ولن تستخدم الآلية كأداة إدارية لرصد الأداء في مختلف أنشطة بناء القدرة بل كوسيلة لتسهيل الاتصال وتشارك التقارير عن الخبرات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة، بما في ذلك قصص النجاح والفشل تحت مختلف الظروف. وبالإضافة إلى ذلك، فإنها لن تجب مقتضيات إرسال التقارير بموجب المادة ٣٣ من البروتوكول وغير ذلك من مقتضيات إرسال التقارير بواسطة المانحين والسلطات ذات الصلة، بالنسبة لمشاريع أو برامج محددة، حسب الحالة. وبالإضافة إلى النهوض بالتعلم المتبادل، فإن آلية تقديم التقارير ستلعب أدواراً مهمة أخرى تشمل ما يلي:

- (أ) توفير أداة لإعطاء صورة شاملة عن التقدم المحرز نحو بناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال للبروتوكول؛
- (ب) توفير وسيلة تستطيع من خلالها الحكومات والمنظمات المناسبة والجهات المانحة أن تعلم عن الخبرات والإنجازات والدروس المستفادة لكل منها، بما في ذلك قصص النجاح والفشل تحت ظروف مختلفة، من أجل النهوض بالجوانب الإيجابية، وتفادي الأخطاء أو "إعادة اختراع العجلة"؛
- (ج) إبراز قصص وعوامل النجاح، بما في ذلك أفضل الممارسات والدروس المستفادة من مبادرات مختلف المنظمات، للتشجيع على تبنيها؛
- (د) تسهيل تحديد الفرص للتنسيق والتعاون والتشجيع على تطوير مبادرات فعالة ومكملة الواحدة للأخرى من أجل بناء القدرة، بدلاً من تطوير مبادرات تنطوي على ازدواج في الجهود؛
- (هـ) المساعدة على تشجيع الشفافية وتشارك المعلومات حول إنجازات مختلف المبادرات وتسهيل تحديد الفجوات والأولويات التي تتطلب اتخاذ إجراءات بشأنها؛
- (و) مساعدة الجهات المانحة على إعداد إستراتيجيات وبرامج تمويلية مركزة لإعانة الأطراف على تنفيذ خطة العمل.

رابعا — دور الأمانة

١٩- سوف تتضمن المهام الأولية للأمانة في تنفيذ آلية التنسيق، وفقاً لتوصيات اللجنة الحكومية الدولية لبروتوكول قرطاجنة، ما يلي:

- (أ) حفظ قواعد بيانات بناء القدرة (عن المشاريع، والفرص، والاحتياجات)، بما في ذلك تحديثها بانتظام استناداً إلى التقارير المقدمة من الأطراف والحكومات والمنظمات ذات الصلة والجهات المانحة المشاركة؛
- (ب) تطوير وحفظ قواعد بيانات في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، تستطيع البلدان أن تحصل منها بسهولة على المعلومات عن فرص بناء القدرات المتاحة، وتستطيع البلدان التي تتطلب المساعدة أن تسجل فيها احتياجاتها المحددة في مجال بناء القدرات؛

ج) تسهيل توزيع المعلومات ذات الصلة والدروس المستفادة عن مبادرات بناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، وتقديم وثائق المعلومات إلى مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول؛

د) إعداد وتوزيع ملخصات للتقارير استناداً إلى التقارير المقدمة من الأطراف والحكومات والمنظمات ذات الصلة عن مدى التقدم المحرز في تنفيذ مختلف عناصر خطة العمل، باستعمال شكل موحد؛

هـ) عقد وخدمة اجتماعات مجموعة الاتصال بشأن بناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية، عند الاقتضاء؛

و) تنظيم اجتماعات وورش دورية للتنسيق، شريطة توافر التمويل، لممثلي الحكومات والمنظمات ذات الصلة والجهات المانحة، بالتعاون مع مرفق البيئة العالمية ووكالاته المنفذة وغيرها من المنظمات ذات الصلة؛

ز) التشجيع على الفهم العريض والمشارك لاحتياجات بناء القدرة من أجل التنفيذ الفعال للبروتوكول.

خامساً — خلاصة

٢٠- إن تنسيق مختلف مبادرات بناء القدرة إجراء حاسم وضروري في بناء القدرات الفعالة والمستدامة بهدف تنفيذ البروتوكول. وسوف تساهم آلية التنسيق التي شرحت في هذه المذكرة في تحقيق الهدف المنشود من حيث تعظيم أوجه التوافق والتضافر بين مختلف المبادرات، مما قد يؤدي إلى المزيد من الكفاءة وإلى تأثير أكثر اتساعاً. وسوف يتطلب التحقيق الفعلي لهذا الهدف بذل جهد منظم وعملي على مستويات مختلفة، عالمية وإقليمية ووطنية.

٢١- إن الخطوط الإرشادية التشغيلية المعروضة في هذه المذكرة تمثل طرائق ووسائل ممكنة لتسهيل التنفيذ العملي لآلية التنسيق على المستوى العالمي. غير أنه من المهم التأكيد من أن تنفيذ الإجراءات المقترحة على المستوى العالمي سيعزز بالمثل جهود التنسيق على المستويين الإقليمي والوطني. وينبغي للأطراف والحكومات أن تنظر في إنشاء آليات مقابلة للتنسيق على المستوى القطري للتشجيع على التضافر بين مختلف مبادرات بناء القدرة، وتعزيز الروابط التي تساند بعضها البعض والتغلب على نواحي عدم الاتساق.

٢٢- وربما رغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول أن ينظر في الاقتراحات المقدمة في هذه المذكرة وتحسينها كأساس لاعتماد مشروع مقرر بشأن آلية التنسيق المقدمة أدناه. ولغرض تبسيط مختلف العناصر في آلية التنسيق، فربما رغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول في اعتماد المقترح المقدم من مجموعة الاتصال بشأن بناء القدرة في اجتماعها المنعقد خلال شهر نوفمبر ٢٠٠٢ بتوسيع نقاط العنصر الثاني الذي كانت اللجنة الحكومية الدولية لبروتوكول قرطاجنة قد أوصت به تحت اسم "قاعدة مشروعات بناء القدرة" ليصبح "قاعدة بيانات بناء القدرة" بحيث تشمل على المشروعات والفرص واحتياجات القدرات لدى البلدان كما ورد شرحه في الفقرة ٤ أعلاه.

سادسا — عناصر مشروع مقرر

٢٣- ربما رغب مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي العامل كمؤتمر للأطراف في بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية أن ينظر في اعتماد مقرر على النحو التالي:

إن مؤتمر الأطراف العامل كمؤتمر للأطراف في البروتوكول،

عناصر مأخوذة من توصيات اللجنة الحكومية الدولية لبروتوكول قرطاجنة

إن يشدد على الحاجة إلى التنسيق بين مختلف جهود بناء القدرة ومبادرات التمويل على جميع المستويات لتعظيم جوانب التوافق والتضافر وتشجيع الشراكات،

وإن يرحب بالمبادرات التي اتخذها الأمين التنفيذي لتسهيل وتنسيق الأنشطة الخاصة ببناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية،

١- يعتمد آلية التنسيق من أجل تنفيذ خطة العمل الخاصة ببناء القدرات بغية التنفيذ الفعال لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، وهي الآلية الواردة في المرفق بهذا المقرر؛

٢- يدعو أيضا الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى تقديم مساهمات مالية وغيرها من المساعدة لتسهيل تنفيذ آلية التنسيق؛

٣- يحث الأطراف والحكومات والمنظمات ذات الصلة أن تسجل المعلومات بشأن مبادراتها الخاصة ببناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، بما في ذلك التقارير عن الإنجازات والدروس المستفادة وفرص التعاون؛

٤- يطلب إلى الأمين التنفيذي الإضطلاع، بشكل تدريجي وبالموارد الحالية، بالمهام المحددة في المرفق بهذا القرار بالتعاون مع الوكالات الأخرى ذات الصلة، لتنفيذ آلية التنسيق.

عناصر إضافية مقترحة من الأمين التنفيذي

٥- يدعو الأطراف والحكومات والمنظمات ذات الصلة إلى المشاركة بنشاط في تنفيذ آلية التنسيق وأن تتشارك الخبرة والمواد الأساسية من خلال الآلية؛

٦- يحث الأطراف والحكومات والمنظمات ذات الصلة على إنشاء أو تعزيز آلية مقابلة للتنسيق، حسبما هو ملائم، على المستوى الوطني أو الإقليمي، لتشجيع تضافر الجهود بين مبادرات بناء القدرة القائمة؛

٧- يطلب كذلك إلى الأمين التنفيذي إعداد تقرير عن التقدم المحرز والدروس المستفادة في تنفيذ آلية التنسيق للنظر فيه في الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول.

مرفق

آلية التنسيق لتنفيذ خطة العمل الخاصة ببناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال لبروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية

ألف — الهدف

١- يتمثل الهدف العام لآلية التنسيق في تسهيل تبادل المعلومات بغية التشجيع على إقامة الشراكات وتعظيم التوافق والتضافر بين مختلف مبادرات بناء القدرة التي تتخذ لمساندة خطة العمل الخاصة ببناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال لبروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية.

باء — مبادئ إرشادية

٢- يسترشد تنفيذ آلية التنسيق بالمبادئ الرئيسية التالية:

- أ) تعمل الآلية على تسهيل تشارك المعلومات عن أنشطة بناء القدرة التي تنفذ لمساندة خطة العمل. وهي ليست آلية لمراقبة المبادرات المختلفة أو الإشراف عليها أو تقييمها؛
- ب) إن المشاركة في آلية التنسيق وتبادل المعلومات من خلالها على أساس طوعي ومفتوح لجميع أصحاب المصلحة المعنيين بتنفيذ خطة العمل؛
- ج) تمثل الآلية نظاما بسيطا ومرنا يمكن الوصول إليه بسهولة ويتطلب تشغيله أدنى حد من الموارد الإضافية؛
- د) تنفذ الآلية بطريقة مرنة وتدرجية ومرحلية وتصاعدية. وتدخّل التحسينات عليها مع اكتساب الخبرة بمرور الوقت؛
- هـ) تكمل الآلية وتزيد من قيمة مبادرات التنسيق وإنشاء الشبكات الحالية مع تجنب الازدواجية في الجهود، كلما كان ذلك ممكنا.

جيم — عناصر آلية التنسيق

١) تتكون آلية التنسيق من العناصر الخمسة التالية:

- ١) مجموعة الاتصال؛
- ١) قواعد بيانات السلامة الأحيائية؛
- ١) تشارك المعلومات وآلية إنشاء الشبكات؛
- ١) اجتماعات وورش التنسيق؛
- ١) آليات تقديم التقارير.

١- مجموعة الاتصال المعنية ببناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية

الطبيعة والهيكل

٤- مجموعة الاتصال هي مجموعة مخصصة مصغرة، وليست كيانا دائما، وقد أنشأها الأمين التنفيذي لبحث مسائل ومواضيع محددة لبناء القدرة، كلما نشأت الحاجة إلى ذلك. ويعمل المشتركون بصفتهم الشخصية وليس كممثلين لحكوماتهم أو منظماتهم. ويتم اختيارهم على أساس خبرتهم وتجاربهم المثبتة في مجال المسألة (المسائل) محل البحث، وعلى أساس التوزيع الجغرافي المتوازن بين المناطق، والتمثيل العادل بين أصحاب المصلحة المعنيين. ويبدل كل جهد للتأكد من أن أي اجتماع للمجموعة يتضمن بعض المشتركين الذين حضروا الاجتماعات السابقة وذلك للحفاظ على درجة معينة من الاتساق والذاكرة المؤسسية.

الدور

٥- تتمثل المهمة العامة لمجموعة الاتصال في تقديم مشورة الخبراء إلى الأمين التنفيذي بشأن طرائق ووسائل تعزيز التنسيق والتنفيذ الفعال لخطة العمل لبناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال لبروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية. وتقوم مجموعة الاتصال، ضمن مهام أخرى، بتبادل الأفكار وتقديم المشورة بصدد المنهجيات الاستراتيجية الشاملة بالإضافة إلى الاجراءات العملية والمفاهيمية والتشغيلية لتعزيز التنسيق بين مبادرات بناء القدرات.

الترتيبات التشغيلية

٦- تنشأ مجموعة الاتصال وفقا للعرف المعمول به بموجب الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك الإرشادات الواردة في المرفق الأول بالمقرر ٦/٤، والمقرر ١٤/٥ الصادرين عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. وتقوم مجموعة الاتصال، قدر الإمكان، بأداء مهامها باستخدام وسائل الاتصال الإلكترونية، بما في ذلك البريد الإلكتروني والمؤتمرات الإلكترونية التي يديرها الرئيس المنتخب، وذلك بمساعدة فنية من الأمانة. وتنظم في العادة اجتماعات حضورية للمجموعة بشرط توافر الموارد، وتكون بعد اجتماعات أخرى مباشرة يحضرها معظم أعضاء المجموعة. وتسعى الأمانة إلى إيجاد التمويل لتسهيل مشاركة ممثلي البلدان النامية وبلدان الاقتصادات الإنتقالية في اجتماعات المجموعة.

٢- قواعد بيانات بناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية

الطبيعة والهيكل

٧- يتكون هذا العنصر من قواعد بيانات لأنشطة بناء القدرة، مثل مشاريع بناء القدرة، وفرص بناء القدرة، بالإضافة إلى احتياجات البلدان للقدرات، وتتولى تحديثها غرفة تبادل المعلومات بشأن السلامة الأحيائية، والتي يمكن الوصول إليها من خلال هذه الغرفة. وتشمل قواعد البيانات عن المشاريع المبادرات التي تحتوي على سلسلة من الأنشطة المترابطة والتي تنفذ كعناصر متكاملة على مدى فترة زمنية طويلة (سنة أشهر على الأقل). ويحتوي كل سجل على معلومات عن: موقع المشروع، وتفاصيل التمويل، والأهداف والأنشطة، والنتائج الرئيسية، والدروس المستفادة، وخلفية موجزة. ومن ناحية أخرى، تشمل قاعدة بيانات فرص بناء القدرة على أنشطة فورية

ومستقلة (مثل المنح التمويلية، والدورات التدريبية، والمنح الدراسية أو منح الزمالة) التي لا تعتبر جزءا من مشروع أكبر متضمن في قاعدة بيانات المشاريع. ويشتمل كل سجل على نوع الفرصة، ونطاقها، وإطارها الزمني، ومعايير الأهلية، وعملية تقديم الطلبات وعناوين الاتصال. وأخيرا، تشتمل قاعدة بيانات احتياجات بناء القدرة على ما قدمته البلدان من أولويات لاحتياجاتها، والوسائل المنشودة في معالجة الاحتياجات المحددة، وعرض عام عن التدابير المتخذة. وتحتوي السجلات في جميع قواعد البيانات على ملخص للمعلومات عن المشروع، والفرصة أو احتياجات البلدان، وتقدم عناوين الاتصال أو وصلات إلكترونية يمكن منها الحصول على مزيد من المعلومات.

الدور

٨- تتمثل الوظيفة العامة لقواعد البيانات في تقديم نقطة مركزية تسجل فيها معلومات محدثة أو مصادر للمعلومات بشأن مشاريع بناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية، والفرص واحتياجات البلدان، ويمكن الحصول عليها بطريقة فورية. وتلعب قواعد البيانات دور " غرفة مقاصة " حيث تتفاعل البلدان التي تتطلب المساعدة مع البلدان التي تقدم المساعدة، ويؤدي ذلك إلى التسهيل المنظم لتصميم المساعدة المتاحة بحيث تلبى الاحتياجات ذات الأولوية التي تحددها البلدان والتشجيع على إقامة الشراكات بين طالبي المساعدة ومقدميها. وتسهل قواعد البيانات أيضا تعريف الفرص للتشجيع على تضافر الجهود والتعاون والشراكات. وعلى وجه الخصوص، تسهل قواعد بيانات المشاريع التشارك في المعلومات عن نطاق التغطية، والإنجازات، والخبرات، وأفضل الممارسات والدروس المستفادة من مختلف المشاريع. وتسهل أيضا تحديد الفجوات وتخفيض الازدواجية في الجهود والموارد.

الترتيبات التشغيلية

٩- تدير غرفة تبادل المعلومات بشأن السلامة الأحيائية قواعد بيانات بناء القدرة ويمكن الوصول إليها من خلالها. وتستخدم نماذج موحدة لمساعدة جميع البلدان والمنظمات في تقديم المعلومات بطريقة منسقة وتسهيل البحث المصمم لأغراض خاصة في قواعد البيانات. ويمكن تسجيل المعلومات ذات الصلة في قواعد البيانات إما إلكترونيا أو في شكل ورقي. وبموجب الإختيار الأول، يمكن أن يسجل الأشخاص الذين تعينهم الحكومة أو المنظمات المختصة المعلومات مباشرة في قاعدة البيانات من خلال مركز الإدارة باستعمال نظام كلمة السر. أما الذين لا يستطيعون استعمال الإنترنت، فيمكنهم ملء النماذج الموحدة ویرسلوا إلى الأمانة نسخة ورقية منها لإدخالها في قواعد البيانات. وتقوم الأمانة بتحديث قواعد البيانات وتذكر أصحاب السجلات في هذه القواعد دائما بتحديثها، حسب الحاجة.

٣- آلية تشارك المعلومات وإنشاء الشبكات

١٠- يتكون هذا العنصر من جزأين وهما: (أ) مركز موارد معلومات السلامة الأحيائية، (ب) وشبكة بناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية.

(أ) مركز موارد معلومات السلامة الأحيائية

الطبيعة والهيكل

١١- يعتبر مركز موارد معلومات السلامة الأحيائية بمثابة " مكتبة إلكترونية " تتكون من كتالوجات من المعلومات، والبيانات العلمية والمواد الأساسية ذات الصلة ببناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية التي تنتجها منظمات وحكومات مختلفة. ويمكن أن تشمل ما يلي: مواد التدريب، وكتالوجات الدورات، وحقائب الأدوات التشغيلية أو الخطوط الإرشادية، وتقارير الورش، وأوراق وعروض، ودراسات الحالة، والنشرات الفنية، والنشرات الدورية والمجلات، والمستندات القانونية، وتفاصيل المشاريع، ومواد إعداد المشاريع المقترحة وغيرها في صورة مطبوعات، والأقراص الممغنطة أو وسائل أخرى. وتستند السجلات إلى النموذج الموحد الذي يحتوي على العناوين الرئيسية التالية: اسم السجل، نوع المعلومات (مثل دليل، دراسة حالة، أو تقرير ورشة)، المجالات المواضيعية (استنادا إلى عناصر خطة العمل)، المؤلف، تاريخ النشر، اسم الناشر أو المنظمة الناشرة، العناوين الرئيسية بالإضافة إلى ملخص لكتاب أو استعراض لكتاب. ويحتوي كل سجل على تفاصيل للاتصال و/أو وصلات للمواقع على شبكة الإنترنت أو قواعد البيانات ذات الصلة التي تقدم معلومات تفصيلية يمكن الحصول عليها.

الدور

١٢- يقدم مركز موارد معلومات السلامة الأحيائية بوابة مركزية لمعلومات السلامة الأحيائية ذات الصلة، والبيانات العلمية والمواد الرئيسية المتاحة لدى مصادر مختلفة بغية ضمان نشرها على نطاق أوسع والوصول إليها بسهولة وفي الوقت المناسب، وتحقيق الاستخدام الأمثل لها. وعلاوة على ذلك، تساعد من يخطط لإنتاج مواد جديدة على تجنب الازدواجية لما هو متاح بالفعل، والتركيز على مجالات لم تخضع للبحث بعد، أو " إضافة قيمة " لمواد قائمة.

الترتيبات التشغيلية

١٣- تدير غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية مركز موارد معلومات السلامة الأحيائية، وهو متصل بموقع البحث عن الوثائق الخاص بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. والحكومات والمنظمات مدعوة لتسجيل معلوماتها وموادها الأساسية ذات الصلة باستعمال نموذج موحد أو تقديم نسخ إلى الأمانة لإدخالها في مركز موارد المعلومات. ويمكن البحث في هذه السجلات من خلال الكتالوج الإلكتروني، حسب نوع المعلومات، والمجال المواضيعي، والمؤلف، وتاريخ النشر أو الناشر أو صاحب المعلومات. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن استعمال كلمات بحث رئيسية للبحث عن نص بالكامل. وعند الطلب، يمكن تقديم نسخ ورقية أو أقراص ممغنطة للمواد غير المحمية بحقوق الطبع إلى البلدان التي لا يمكنها الدخول إلى شبكة الإنترنت، وذلك بناء على طلبها. ويشجع مستخدمو المواد من مركز الموارد على بيان احتياجاتهم المحددة من المعلومات والإشارة إلى خبراتهم في استعمال مركز الموارد وذلك لتسهيل التحسين المستمر للنظام.

(ب) شبكة بناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية

الطبيعة والهيكل

١٤- إن شبكة بناء القدرة للسلامة الأحيائية هي عبارة عن منصة تربط بين مختلف الأفراد من الوكالات الحكومية ومؤسسات البحوث وغيرها من المنظمات ذات الصلة المهمة بأنشطة بناء القدرة والبحوث في مجال السلامة الأحيائية وتنفيذ هذه الأنشطة أو تمويلها وكذلك للتفاعل فيما بينها وتبادل الآراء والمعرفة والخبرات بصورة غير رسمية. وهي تكمل الشبكات الأخرى القائمة، مثل الشبكة فيما بين الوكالات من أجل السلامة في التكنولوجيا الأحيائية (IANB) التي تنسقها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

الدور

١٥- يتمثل الدور الرئيسي لشبكة بناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية في تسهيل التفاعل النشط وتقاسم المعلومات والآراء والخبرات والدروس المستفادة بين الأفراد والمنظمات والوكالات المانحة المهمة لتشجيع بناء القدرة للسلامة الأحيائية وتقاسم المعارف العلمية بشكل آني ومنظم وفعال. وهي تسعى لتعزيز الاتصالات وتقوية الروابط القائمة بين مختلف المنظمات للإستفادة من الخبرات والنهوض بالتضافر في الجهود وإقامة الشراكات وتقديم المساندة المتبادلة بالإضافة إلى إجراء الحوار والتوصل إلى توافق الآراء بشأن القضايا الرئيسية بما في ذلك اعتماد المفاهيم والمنهجيات المشتركة. وهي تمكن خبراء العلوم أيضا لكي يتشاركوا بنتائج البحوث في مجال السلامة الأحيائية ويتبادلوا الآراء المهنية حول قضايا محددة. وهي تقدم كذلك منتدى للعلماء المهتمين بالأمر لكي يناقشوا ويتوصلوا إلى الاتفاق العام حول قضايا تقنية وعلمية محددة تتعلق بالسلامة الأحيائية.

الترتيبات التشغيلية

١٦- تدار شبكة بناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية التي تعمل بمثابة " مركز الشبكة ". وهي تعمل أساسا باستعمال أدوات الإنترنت، بما في ذلك قوائم البريد الإلكتروني، ولوحات النشرات، ومنتديات المناقشة الإلكترونية والمؤتمرات الإلكترونية. ويمكن لمن يود أن يصبح عضوا في الشبكة، أن يسجل اسمه لدى الأمانة من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية ويمنح كلمة سر تمكنه من الدخول والاشتراك في المناقشات المناسبة، وفقا للقواعد والإجراءات الموضوعية. ويشجع أعضاء الشبكة على التطوع بالمعلومات واتخاذ زمام المبادرة في تنظيم وإدارة مناقشات مواضيعية محددة بالتعاون مع الأمانة. ويمكن أن تؤدي المناقشات إلى منتجات محددة (مثل محاضر الجلسات) التي يمكن أن تنشر وتتاح لجميع البلدان، حسبما هو ملائم، أو أن تؤدي إلى اتفاق في الآراء حول قضايا معينة (مثل المصطلحات أو المنهجيات المتفق عليها).

٤- اجتماعات وورش التنسيق

الطبيعة والهيكل

١٧- تقدم اجتماعات التنسيق منتدى لاجتماع الأفراد من مختلف المنظمات والوكالات الحكومية والجهات المانحة المشتركة في تصميم أو تنفيذ أو تمويل أنشطة بناء القدرة للسلامة الأحيائية بصورة غير رسمية ووجها

لوجه، لتبادل المعلومات والمعرفة والدروس بخصوص جهودها في مجال بناء القدرات. وتتخذ هذه الاجتماعات شكل اجتماعات المائدة المستديرة أو الورش أو المشاورات غير الرسمية. وهذه الاجتماعات لها طابع غير رسمي ومرن، ولا تتسم بالجمود حتى تسمح بالتبادل الحر للمعلومات والآراء.

الدور

١٨- يتمثل الهدف الرئيسي لاجتماعات التنسيق في تسهيل تشارك المعرفة والآراء والخبرة التشغيلية بين مختلف المنظمات بخصوص أنشطتها في مجال بناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية، بهدف تعزيز التضامن والشراكات وتحقيق الانسجام بين الجهود. وتساعد هذه الاجتماعات، بوجه خاص، المنظمات ذات الصلة بتطوير فهم مشترك للقضايا الرئيسية، وكذلك التحديات والاحتياجات ذات الأولوية لدى البلدان في مجال بناء قدرات السلامة الأحيائية. وتوفر كذلك وسيلة لاستعراض مجال التغطية والفجوات، والازدواجية في الأنشطة الجارية، وتحديد حلول ممكنة للتغلب على هذه الفجوات، وتقليل حالات الازدواج وتجنب التغطية المفرطة لقضايا معينة أو مناطق جغرافية معينة على حساب قضايا أو مناطق أخرى. وأخيرا تسهل الاجتماعات تبادل الأفكار الابتكارية لتحسين توصيل المساعدة في مجال بناء القدرة إلى البلدان والتشجيع على بذل الجهود الإستراتيجية والمنظمة التي تتفق مع احتياجات وأولويات محددة على المستوى القطري، من أجل تحقيق أقصى قدر من التأثير.

الترتيبات التشغيلية

١٩- تتولى الأمانة تنظيم اجتماعات التنسيق، بالتعاون مع المنظمات المهتمة بالأمر، شريطة توافر التمويل، وهي تنظم، قدر الإمكان، على هامش أحداث رئيسية أخرى تكون معظم المنظمات المناسبة مشتركة فيها لتحقيق المستوى الأمثل للتمثيل. ويحدد المنظمون المشاركون جدول أعمال الاجتماعات ومدة انعقادها. وهذه الاجتماعات لا تسير بالضرورة حسب جدول زمني منتظم، ولكنها قابلة للتكيف وتستفيد من انعقاد مؤتمرات استراتيجية. وقبل كل اجتماع، يشجع المشاركون على أن يقدموا إلى المنظمين المعلومات المناسبة، بما في ذلك التقارير الحديثة عن أنشطتهم الجارية لكي يعلم بها المشاركون الآخرون.

٥- آلية تقديم التقارير

الطبيعة والهيكل

٢٠- تمثل آلية تقديم التقارير نظاما مركزيا يحتوي على قاعدة بيانات للتقارير و/أو وصلات على الشبكة تقود إلى التقارير المتعلقة ببناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية التي تنتجها الحكومات والمنظمات المناسبة. وتتضمن تقارير مرحلية عن تنفيذ خطة العمل، حسب طلب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول بالإضافة إلى تقارير على أساس طوعي من المنظمات ذات الصلة، مثل تقارير سير المشاريع أو تقارير التقييم في نهاية الدورة، أو تقارير التقييم الأولي للمشاريع أو تقارير البعثات، بالإضافة إلى دراسات الحالة عن قصص النجاح التي تشمل الخبرات والإنجازات والدروس المستفادة.

الدور

٢١- تقدم آلية تقديم التقارير نقطة مركزية تودع فيها التقارير أو دراسات الحالة المناسبة عن قصص نجاح المبادرات المتعلقة ببناء القدرات في مجال السلامة الأحيائية، والحصول على هذه التقارير والدراسات وتبادلها. والغرض الرئيسي هو تسهيل الوصول إلى هذه المعلومات على نطاق واسع لتمكين الأفراد والمنظمات ذات الصلة من الإطلاع على خبرات وإنجازات كل منها وذلك لتعزيز تنفيذ خطة العمل الخاصة ببناء القدرات. ويعد تبادل هذه التقارير عنصراً رئيسياً في النهوض بتضافر الجهود وإقامة الشراكات التعاونية وتبادل المعارف. وتتضمن وظائف الآلية بوجه خاص، ما يلي: المساعدة في إعداد صورة عامة عن التقدم المحرز في بناء القدرات، وإبراز قصص وعوامل النجاح وتسهيل تكرارها، وتسهيل التعرف على أفضل الممارسات الإيجابية وتشجيعها، وتجنب العثرات أو " إعادة اختراع العجلة ".

الترتيبات التشغيلية

٢٢- تحفظ غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية قاعدة بيانات عن تقارير بناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية وفيها يمكن للأطراف والحكومات، والمنظمات المعنية تقديم التقارير والحصول على التقارير المتاحة باستعمال النموذج الموحد. وكلما أمكن ذلك، توضع وصلات وربط لقواعد البيانات الوطنية والإقليمية القائمة أو قواعد البيانات التنظيمية، وعناوين المواقع على شبكة الإنترنت، وعناوين الاتصال الأخرى حيث يمكن الحصول على مثل هذه التقارير وذلك لتخفيض حاجة البلدان والمنظمات إلى تقديم نفس المعلومات إلى أكثر من مكان. وتنظم التقارير في نموذج للبحث له عدد من العناوين الرئيسية بما في ذلك: اسم التقرير، والإطار الزمني، والمنظمة، والمجالات المواضيعية والمفاتيح الرئيسية (مثل تسهيل البحث عن أفضل الممارسات والدروس المستفادة).

(ج) إدارة آلية التنسيق

٢٣- يدير الأمين التنفيذي آلية التنسيق، التي تتضمن مهامها الأساسية ما يلي:

- (أ) تحديث قواعد بيانات بناء القدرة (بالنسبة للمشاريع، والفرص واحتياجات البلدان)، بما في ذلك التحديث المنظم استناداً إلى ما تقدمه الأطراف المشاركة، والحكومات، والمنظمات المعنية والمانحين؛
- (ب) تسهيل نشر المعلومات ذات الصلة والدروس المستفادة بالنسبة لمبادرات بناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية من خلال غرفة تبادل المعلومات عن السلامة الأحيائية والوثائق الإعلامية المقدمة لمؤتمر الأطراف العامل كمؤتمر للأطراف في البروتوكول؛
- (ج) إعداد ونشر تقارير موجزة استناداً إلى ما تقدمه الأطراف، والحكومات، والمنظمات المعنية بشأن التقدم المحرز في تنفيذ مختلف عناصر خطة العمل باستعمال النموذج الموحد؛
- (د) عقد وخدمة مؤتمرات مجموعة الاتصال بشأن بناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية، حسب الحاجة؛

- (هـ) تنظيم، شريطة توافر التمويل، اجتماعات وورش تنسيق دورية لممثلي الحكومات، والمنظمات المعنية والمانحين، بالتعاون مع مرفق البيئة العالمية ووكالات التنفيذ التابعة له والمنظمات المعنية الأخرى؛
- (و) التشجيع على تفهم واسع وموحد لاحتياجات بناء القدرة للتنفيذ الفعال للبروتوكول.
